والحديد وصدعته بالتشديد فتصدع وصدعته بالتخفيف فانصدع وصداع الناس منه لتوهم الانشقاق فيه وصدعت الفلاة اي قطعتها من ذلك كانه توهم تفريقها وما في بما تومر مصدرية او بمعنى الذي والاصل تومر به وهذا الفعل يطرد حذف الجار معه فحذف العايد فصيح وليس هو كقولك جا الذي مررت وجوه امرتك الخير فافعل ما امرت به والاصل بالخير وقال الزمخشري ويجوز ان تكون ما مصدرية اي بامرك مصدر من المبني للمفعول انتهى وهو كلام بحج ونقل الشيخ عنه انه قال ويجوز ان يكون المصدر يراد به ان والفعل المبني للمفعول ثم قال الشيخ والصحيح ان ذلك لا يجوز قلت الخلاف انما هو في المصدر المصرح به هل يجوز ان يحل لحرف مصدري وفعل مبني للمفعول ام لا يجوز ذلك خلاف مشهور اما ان الحرف المصدري هل يجوز فيه ان يوصل بفعل مبني للمفعول نحو يعجبني ان يكرم عمرو ام لا يجوز فليس محلا للنزاع

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم قوله اتى امر الله فيه وجهان احدهما وهو المشهور انه ماض لفظا مستقبل معنى اذ المراد به يوم القيامة وانما ابرزه في صورة ما وقع وانقضى تحقيقا له ولصدق المخبر به والثاني انه على بابه والمراد به مقدماتها واوايله وهو نصر رسوله صلى الله عليه وسلم قوله فلا تستعجلوه في الضمير المنصوب وجهان اظهرهما انه للامر فانه هو المحدث عنه والثاني انه لله اي فلا تستعجلوا عذابه قوله عما يشركون يجوز ان تكون ما مصدرية فلا عايد عند الجمهور اي عن اشراكهم به غيره وان تكون موصولة اسمية وقرا العامة فلا تستعجلوه بالتا خطابا للمومنين او للكافرين وابن جبير بالياء من تحت عايدا على الكفار او المومنين وقرا الاخوان تشركون بالتا خطابا جريا على الخطاب في تستعجلوه والباقون بالياء عودا على الكفار وقرا الاعمش وطلحة والجحدري وجم غفير بالتاء من فوق في الفعلين قوله ينزل الملايكة تقدم الخلاف في ينزل بالنسبة الى التشديد والتخفيف في البقرة وقرا زيد بن علي والاعمش وابو بكر عن عاصم ينزل مشددا مبنيا للمفعول وبالنا من فوق الملايكة رفعا لقيامه مقام الفاعل وقرا الجحدري كذلك الا انه خفف الزاي وقرا الحسن والاعرج وابو العالية والمفضل عن عاصم تنزل بتا واحدة من فوق وتشديد الزاي مبنيا للفاعل والاصل تتنزل بتاين وقرا ابن ابي عبلة ننزل بنونين

الاول والجار قبله هو الثاني اي ويجعلون للاصنام نصيبا ومما رزقناهم يجوز ان يكون نعتا لنصيبا وان يتعلق بالجعل فمن على الاول للتبعيض وعلى الثاني للابتدا قوله ولهم ما يشتهون يجوز فيه وجهان احدهما انه جملة من مبتدا وخبر اي يجعلون لله البنات ثم اخبر ان لهم ما يشتهون وجوز الفرا والحوفي والزمخشري وابو البقا ان تكون ما منصوبة المحل عطفا على البنات ولهم عطف على لله اي ويجعلون لهم ما يشتهون قال الشيخ وقد ذهلوا عن قاعدة نحوية وهو انه لا يتعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل الا في باب ظن وفي عدم وفقد ولا فرق بين ان يتعدى الفعل بنفسه او بحرف الجر فلا يجوز زيد ضربه اي ضرب نفسه ولا زيد مر به اي مر بنفسه ويجوز زيد ظنه قايما وزيد فقده وعدمه اي ظن نفسه قايما وفقد نفسه وعدمها اذا تقرر هذا فجعل ما منصوبة عطفا على البنات يودي الى تعدي فعل المضمر المتصل وهو واو يجعلون الى ضميره المتصل وهو هم في لهم انتهى يحتاج الى ايضاح اكثر من هذا فاقول فيها مختصرا اعلم انه لا يجوز تعدي فعل المضمر المتصل ولا فعل الظاهر الى ضميرهما المتصل الا في باب ظن واخواتها من افعال القلوب وفي فقد وعدم فلا يجوز زيد ضربه ولا ضربه زيد اي ضرب نفسه ويجوز زيد ظنه قايما وظنه زيد قايما وزيد فقده وعدمه وفقده وعدمه زيد ولا يجوز تعدي فعل المضمر المتصل الى ظاهره في باب من الابواب لا يجوز زيد اضرب اي ضرب نفسه وفي قولي الى ضميرهما المتصل قيدان احدهما كونه ضميرا فلو كان ظاهرا كالنفس لم يمتنع نحو زيد ضرب نفسه وضرب نفسه زيد والثاني كونه متصلا فلو كان منفصلا جاز نحو زيد ما ضرب الا اياه وما ضرب زيد الا اياه وعلل هذه المسلة وادلتها موضوعها غير هذا الموضوع وقد اتقنتها في شرح التسهيل وقال مكي وهذا لا يجوز عند البصريين كما لا يجوز جعلت لي طعاما انما يجوز جعلت لنفسي طعاما فلو كان لفظ القران ولانفسهم ما يشتهون جاز هنا قال الفرا عند غير البصريين وهذا اصل يحتاج الى تعليل وبسط كثير قلت ما اشار اليه من المنع قد عرفته ولله الحمد مما قدمته لك وقال الشيخ بعد ما حكى ان ما في موضع نصب عن الفرا ومن تبعه وقال ابو البقا وقد حكاه وفيه نظر قلت وابو البقا لم يجعل النظر في هذا الوجه انما جعله في تضعيفه بكونه يودي الى تعدي فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل

Copyright © King Saud University